

الفصل التاسع

نتائج الدراسة

الفصل التاسع - نتائج الدراسة

سوف يلتزم الباحث في عرض نتائج الدراسة بالأسلوب الذي استخدمه في تحليل البيانات وذلك من حيث عناصر هذا الأسلوب وجزئياتها التي تشتمل عليها وذلك على النحو التالي :

أولاً - النتائج المتعلقة بخصائص المبحوثين (المسؤولين، أعضاء العينة من المترددين) :

أ - خصائص المسؤولين :

١ - أظهرت الدراسة الحالية بوضوح أن الهيكل الوظيفي لبيت الشباب بالرياض من المسؤولين يتكون من إداريين ومشرفين فقط ولا يوجد به مدربون.

٢ - أوضحت الدراسة أيضاً ارتفاع المستويات التعليمية للمسؤولين عن بيت الشباب بالرياض إذ أن غالبيتهم من ذوي الدرجات العلمية الجامعية فما فوق.

٣ - يتبين من التحليل أن الغالبية العظمى من مسؤولي بيت الشباب بالرياض من الشباب الذي يحظى بمستويات عالية من الخبرة والممارسة في مجالات الأنشطة الشبابية.

ب - خصائص المترددين من أعضاء العينة :

٤ - بالنسبة للتوزيع العمري لأعضاء العينة أوضحت الدراسة أن معظمهم ممن تتراوح أعمارهم بين عشرين سنة فما فوق أي من البالغين الراشدين.

٥ - ينحصر المستوى التعليمي لأعضاء العينة في المرحلتين المتوسطة والثانوية إلى حد كبير.

- ٦ - أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من أعضاء العينة هم ممن لم يسبق لهم الزواج.
- ٧ - أظهرت الدراسة أن معظم أعضاء العينة المترددين على بيت الشباب بالرياض من الطلاب أساساً.
- ٨ - يتبين من التحليل أن ما يقرب من نصف أعضاء العينة المترددين على بيت الشباب بالرياض يقل دخلهم الشهري عن سبعمائة ريال، بينما يتراوح دخل نصفهم الآخر بين سبعمائة ريال، وألف وسبعمائة ريال سعودي.
- ٩ - أوضحت الدراسة أن أغلبية أعضاء العينة تتراوح مدة التحاقهم ببيت الشباب بالرياض ما بين سنة إلى أقل من ٤ سنوات.
- ١٠ - تشير الدراسة إلى ارتفاع نسبة الأعضاء الذين قاموا بتجديد عضويتهم من مرة واحدة إلى ثلاث مرات.

ثانياً - الإجابة عن تساؤلات الدراسة :

أ - البرامج والخدمات التي يقدمها بيت الشباب بالرياض :

- ١١ - يرى المسؤولون أن النشاط الرياضي يأتي في مقدمة الأنشطة التي تلقى اهتماماً بدرجة كافية يليه النشاط الاجتماعي ثم النشاط الثقافي.
- ١٢ - أوضحت الدراسة إجماع أعضاء العينة (يتفقون في ذلك مع المسؤولين) على تفوق النشاط الرياضي من حيث ما يحظى به من الاهتمام على بقية أنواع النشاط الأخرى.

ب - رؤية المسؤولين وأعضاء العينة المستفيدين لما يقدمه بيت الشباب بالرياض من برامج وخدمات :

* رؤية المسؤولين :

- ١٣ - يأتي نشاط السباحة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والاهتمام

بالنسبة للأنشطة من وجهة نظر المسؤولين ببيت الشباب بالرياض.

- ١٤ - يرى المسؤولون أن مايقدمه بيت الشباب بالرياض من أنشطة وخدمات يعد كافياً.
- ١٥ - أوضحت آراء المسؤولين أن السبب الرئيس لتردد أعضاء العينة هو قضاء وقت الفراغ والتسلية.
- ١٦ - يرى المسؤولون أن الأنشطة الرياضية تلقى إقبالاً عالياً من جانب الاعضاء المترددين على بيت الشباب بالرياض.
- ١٧ - يؤكد المسؤولون أن أعلى درجات الاستفادة مما يقدمه بيت الشباب بالرياض كانت من نصيب المبيت والمسبح وأقلها كانت من نصيب المسرح وصالة المعارض.
- ١٨ - يرى المسؤولون أن توافر المنشأة الخاصة بكل نشاط يقدمه بيت الشباب بالرياض يحظى بأعلى درجات الأهمية من بين العوامل المؤدية إلى تزايد الإقبال على بيت الشباب بالرياض.
- ١٩ - أوضح التحليل أن عدم وجود ملعب لكرة القدم وعدم وجود مدربين يأتي في المرتبة الأولى - من وجهة نظر المسؤولين - في أسباب عزوف الشباب عن بيت الشباب بالرياض.

* رؤية الأعضاء :

- ٢٠ - تشير بيانات الدراسة إلى أن ترتيب أماكن قضاء وقت الفراغ بالنسبة لأعضاء العينة وذلك من وجهة نظرهم هو المنزل، والزيارات، مشاهدة المباريات، وأخيراً بيت الشباب بالرياض.
- ٢١ - أظهرت بيانات الدراسة أن تردد أعضاء العينة على بيت الشباب بالرياض يكون مكثفاً خلال العطلة الصيفية وكذلك خلال عطلات الأسبوع.
- ٢٢ - أوضحت الدراسة أن أهم الأنشطة التي سبق أن استفاد منها أعضاء العينة المترددون هي الأنشطة الرياضية وخاصة السباحة.

٢٣ - يرى أعضاء العينة أن أهم الأسباب التي تجعلهم يترددون على بيت الشباب بالرياض بالدرجة الأولى هي الاستفادة من الخدمات والبرامج المقدمة ويليها تنمية المواهب وصقلها ثم عدم وجود أماكن أخرى لقضاء وقت الفراغ.

٢٤ - أظهرت الدراسة أن النشاط الرياضي وخاصة السباحة وتنس الطاولة يلقيان إقبالاً عالياً من جانب أعضاء العينة، بينما تلقى الملاكمة والمصارعة أقل درجات الإقبال.

٢٥ - أوضحت بيانات الدراسة أن أهم العوامل المؤدية إلى تزايد إقبال الأعضاء على بيت الشباب بالرياض - من وجهة نظر أعضاء العينة - هي توافر المنشآت الخاصة بكل نشاط.

٢٦ - يرى أعضاء العينة أن عدم توافر الامكانيات يأتي في مقدمة العوامل المؤدية إلى قلة الإقبال على بيت الشباب بالرياض وهم يتفقون في ذلك مع المسؤولين.

ج - مدى كفاية الموارد المتاحة لبيت الشباب بالرياض :

٢٧ - تشير بيانات الدراسة إلى أن الموارد المتاحة لبيت الشباب بالرياض كافية جداً وذلك بالنسبة للمباني والمنشآت في حين أنها غير كافية فيما يتعلق بالتدريب وتعاون أولياء الأمور مع الإدارة وذلك من وجهة نظر المسؤولين.

٢٨ - أوضحت الدراسة أن الإمكانيات الموفرة لبيت الشباب بالرياض كافية جداً خاصة بالنسبة لمدى ملاءمة المناخ لممارسة الأنشطة في حين أنها غير كافية في مجال البرامج والتدريب والنواحي الإعلامية، وذلك من وجهة نظر المسؤولين.

٢٩ - أظهرت بيانات الدراسة أن الإمكانيات الموفرة في بيت الشباب بالرياض كافية جداً فيما يتعلق بملاءمة المناخ لممارسة الأنشطة، في حين أنها غير كافية من حيث مدى التعاون داخل الإدارة،

والمدربين، وذلك من وجهة نظر أعضاء العينة.

د - مدى فعالية أداء بيت الشباب بالرياض في تحقيق أهدافه ومدى

مراعاته لتعاليم الإسلام والمواطنة الصالحة :

٣٠ - تشير بيانات الدراسة بوضوح إلى حاجة بيت الشباب بالرياض إلى تطوير وذلك من خلال رؤية أعضاء العينة خاصة فيما يتعلق بتنوع الأنشطة أو إضافة أنشطة جديدة ومدى توافر الإمكانيات والإشراف والمدربين.

٣١ - أظهرت بيانات الدراسة أن الاهتمام بالمواطنة الصالحة من خلال البرامج التي تقدم عن طريق بيت الشباب بالرياض يأتي في المرتبة الأولى ويحظى باهتمام أكبر مقارنة بالمتغيرات الأخرى. وهذا من وجهة نظر كل من المسؤولين وأعضاء العينة على حد السواء.

٣٢ - أوضحت المؤشرات العشرة لتحديد مستوى فعالية أداء بيت الشباب بالرياض أن هذا المستوى أقل من ٥٠٪، الأمر الذي يؤكد كثير من نتائج الدراسة خاصة مايتعلق منها بعدم كفاية جانب كبير من الإمكانيات والموارد أو مايقدمه من خدمات وبرامج وكلها تعني بوضوح حاجة بيت الشباب بالرياض إلى التطوير.

تعقيب :

جاءت أهم نتائج هذه الدراسة خاصة مايتعلق منها بنوعية البرامج والأنشطة ومدى الإقبال عليها وكذلك عدم كفاية جانب كبير من الإمكانيات المتاحة وضرورة التركيز على مبادئ وتعاليم العقيدة الإسلامية متفقة إلى حد كبير مع بعض الدراسات السابقة والتي تم عرضها في الجزء النظري الخاص بها خاصة دراسة مركز البحوث التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود (١٤٠٦هـ) ودراسة محمد بن عبدالرحمن الزامل (١٤١٠هـ / ١٤١١هـ)، وكذلك دراسة القوصي وسيد صبحي (١٩٧٧).

هـ - النموذج التصوري المقترح لتطوير أداء بيت الشباب بالرياض :

من خلال تحليل بيانات الدراسة المتعلقة بكل من المسؤولين وأعضاء العينة والتعرف على تصوراتهم بشأن نوعية البرامج والخدمات التي تقدم للأعضاء ومعرفة آرائهم حول العوامل المؤدية إلى إقبال أو عزوف الأعضاء ومعرفة متطلباتهم ومدى تحقق الأهداف التي وضعت بيوت الشباب من أجلها يمكن للباحث أن يضع تصوراً مقترحاً لما يمكن أن يكون عليه الهيكل التنظيمي الحالي لبيت الشباب بالرياض بعد الاستفادة من نتائج التحليل خاصة فيما يتعلق بجانب التدريب من ناحية والإعلام من ناحية أخرى، ويمكن الرجوع إلى هذا الهيكل التنظيمي المقترح من جانب الباحث بالملاحق - ملحق (ج)، حيث يلاحظ عليه أن الباحث قد أضاف إلى الهيكل التنظيمي الحالي لبيت الشباب بالرياض وحدتين هما: وحدة التدريب، ووحدة التنسيق الإعلامي من خلال العلاقات العامة والإعلام.

١ - الإطار التصوري للنموذج المقترح :

أما فيما يتعلق بالنموذج التصوري لتطوير أداء بيت الشباب بالرياض والذي ضمنه الباحث الأهداف والتساؤلات فإنه يجب أن ينطلق من إطار تصوري يركز على العناصر التالية :

- أ - العناصر والمقومات الأساسية للتنظيم بشكل عام.
- ب - التنظيم العام لبيوت الشباب.
- ج - أهداف بيت الشباب بالرياض.
- د - أوجه الضعف والقصور في التنظيم الحالي لبيت الشباب بالرياض كما أظهرتها نتائج التحليل للدراسة الحالية.
- هـ - البيئة الخارجية المحيطة ببيت الشباب بالرياض وطبيعتها.

٢ - عناصر النموذج المقترح :

- يشتمل هذا النموذج التصوري المقترح لتطوير الأداء ببيت الشباب بالرياض على العناصر التالية :
- أ - عناصر المدخلات (مادية، بشرية، فنية... الخ).
- ب - عناصر البيئة الخارجية للتنظيم (المؤسسات الحكومية والأهلية، أولياء الأمور... الخ).
- ج - عناصر الجهد التنظيمي (الأنشطة المختلفة، والبرامج، والخدمات... الخ).
- د - عناصر المخرجات (مستوى مرتفع للأداء، معدلات مرتفعة للإقبال والاستفادة... الخ).
- ويتضح من النموذج التصوري (راجع الشكل التخطيطي للنموذج) الآتي :

١ - أنه يوجد تأثير متبادل بين كل من عناصر المدخلات وعناصر البيئة الخارجية، وعناصر الجهد التنظيمي.

٢ - أن عناصر المدخلات والبيئة الخارجية لها تأثيران :

- أ - تأثير متجه إلى عناصر الجهد التنظيمي أولاً كمتغير وسيط.
- ب - تأثير متجه مباشرة إلى عناصر المخرجات.

٣ - أن عناصر الجهد التنظيمي تؤثر في عناصر المخرجات على اعتبار أن هذا التأثير هو محصلة التأثير الواقع على الجهد التنظيمي من كل من عناصر المدخلات وعناصر البيئة الخارجية، ومن ثم تكون المخرجات بعناصرها هي المحصلة النهائية للنموذج المقترح ومن الممكن اختبار هذا النموذج المقترح من خلال أسلوب تحليل التباين وذلك بالتعرف على التأثير المستقل لكل من عناصر المدخلات، عناصر البيئة الخارجية، وعناصر الجهد التنظيمي من ناحية ثم تأثير التفاعل بين كل من عناصر المدخلات وعناصر البيئة الخارجية، ثم التفاعل بين عناصر المدخلات وعناصر الجهد

التنظيمي، وأخيراً التفاعل بين عناصر البيئة الخارجية وعناصر الجهد التنظيمي من ناحية أخرى.

ويلاحظ أن النموذج بهذا الشكل يكون قد استوعب العناصر المختلفة للإطار التصوري التي أشار إليها الباحث والتي تعد منطلقات أساسية تحدد معالم الإطار التصوري والنموذج المقترح لتطوير الأداء ببيت الشباب بالرياض.

٣ - الصياغة الإحصائية للنموذج التصوري المقترح :

$$ص = أ + س_١ ب_١ + س_٢ ب_٢ + س_٣ ب_٣ + س_٤ ب_٤ + س_٥ ب_٥ + س_٦ ب_٦ + خ$$

حيث أن :

ص = عناصر المخرجات.

أ = الجزء المحصور بين نقطتي التقاء خط الانحدار بالمحور الرأسي والتقاء المحور الرأسي بالمحور الأفقي (Intercept).

س_١ - س_٦ = عناصر المدخلات، عناصر البيئة الخارجية، وعناصر الجهد التنظيمي على الترتيب.

ب_١ - ب_٦ = معاملات الانحدار الخاصة بعناصر المدخلات، البيئة الخارجية، والجهد التنظيمي على الترتيب.

س_٧ - س_٩ = عناصر تأثير التفاعل الواقع بين عناصر المدخلات وكل من عناصر البيئة الخارجية وعناصر الجهد التنظيمي على الترتيب.

ب_٧ - ب_٩ = معاملات الانحدار الخاصة بعناصر التفاعل الثلاثة (س_٧، س_٨، س_٩) على الترتيب.

خ = مقدار الخطأ في تقدير النموذج المقترح لقيمة ص.

ويعني ذلك أن النموذج يشتمل على نوعين من التأثير هما :

- ١ - التأثير الأساسي وتمثله عناصر المدخلات، وعناصر البيئة الخارجية وعناصر الجهد التنظيمي (س١ - س٢).
- ٢ - تأثير التفاعل ويمثله التفاعل بين العناصر التي يشملها التأثير الأساسي (س٣ - س٤). واختبار النموذج يعني اختبار هذين التأثيرين للتعرف على دور كليهما في تقدير المتغير التابع في النموذج وهو عناصر المخرجات (ص). (راجع الشكل رقم ١) .

النموذج التصوري المقترح لتطوير الأداء ببيت الشباب بالرياض

